



Distr.
GENERAL

A/41/408
11 June 1986
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البنود ٤٣ و ٦٣ و ٨١ و ١٠٣
و ١٣٦ من القائمة الأولية*

الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي
تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

نزع السلاح العام الكامل

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

الحملة الدولية لمكافحة الاتجار بالمخدرات

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، موجهة الى الامين
العام من ممثلي بوليفيا وبيرو لدى الامم المتحدة

يشرفنا أن نحيل اليكم ، رفق هذا ، نص البلاغ المشترك الذي وقعه بمدينته
لاباك ، في ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، السيد غييرمو بيدريغال غوتيريك ووزير الخارجية
وشؤون العبادة العامة في بوليفيا ، والسيد آلان واغندر تيثون وزير خارجية بيرو .

. A/41/50/Rev.1

*

.../...

86-16263 (١٠٤)ن

ونكون شاكرين لسعادتكم لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٤٢ و ٦٢ و ٨١ و ١٠٢ و ١٣٦ من القائمة الأولية .

(توقيع) ريكاردو ف. لونا
السفير
نائب الممثل الدائم لبيرو
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خورخي غوموشيو غرانييه
السفير
الممثل الدائم لبوليفيا
لدى الأمم المتحدة

مرفق

البلاغ المشترك الموقع من وزيرى خارجية بوليفيا وبيرو

- ١ - أكدا من جديد إرادتهما السياسية في الاشتراك بنشاط في الجهود التي تبذلها بلدان حركة عدم الانحياز ، بغية إقامة نظام جديد من العلاقات الدولية ، يؤدي إلى تحسين النظام الحالي ، بحيث يصبح أكثر عدلا وإنصافا .
- ٢ - إتفقا على ضرورة دفع عملية التعاون بين الجنوب والجنوب بقوة أكبر ، بالنظر إلى أهميتها بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقلة لبلدان العالم الثالث وبالنسبة لتقوية تضامنها وقدرتها على التفاوض .
- ٣ - أعلننا إقتناعهما باستصواب عقد اتفاقات إقليمية ودون إقليمية وشنائية تستهدف الحد من النفقات المتعلقة بالاملحة ، وبالتالي تحرير الموارد اللازمة لتنمية الشعوب . وقد أعرب وزير الخارجية وشؤون العبادة العامة في بوليفيا عن تأييد حكومته لمبادرة الدكتور ألان غارشيا ، رئيس بيرو ، التي تقضي بتشجيع قيام إتفاق إقليمي بشأن هذا الموضوع ورغبتها في الاشتراك في إجراءات التفاهم التي تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف .
- ٤ - إتفقا على الإعراب عن إرتياحهما لتقوية النظام الديمقراطي في أمريكا اللاتينية بغية ضمان الممارسة الكاملة للحقوق الأساسية للشعوب ، وهو مبدأ جوهرى لتعزيز السلم والتعايش الدوليين .
- ٥ - أدانا بشدة جميع أشكال العنف ، وبصفة خاصة الإرهاب ، أيا كان مصدره أو الباعث الأيديولوجي عليه ، وذلك لكونه يشكل خطرا على حقوق الانسان والديمقراطية والتعايش السلمي بين الافراد والدول .
- ٦ - أكدا قرار حكومتيهما بأن يكافحا بشدة الاتجار بالمخدرات ، الذي يشكل جريمة ضد الإنسانية ، وأبرزوا ضرورة أن تتولى جميع البلدان والهيئات الدولية ، المشتركة في مكافحة هذه المشكلة وإيجاد حل لها ، مسؤوليتها كاملة .

.../...

وأبرزاً ، في هذا الصدد ، أهمية اتفاق "رودريغو لارا بونيبيا" بشأن التعاون لمنع إساءة استعمال العقاقير وقمع الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية ، الذي وقّعه بلدان مجموعة الإنديز بمدينة ليما ، ووجه الدعوة إلى بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى للانضمام إلى هذا المك من أجل تعزيز الإجراءات التي يتوخى تنفيذها وتوسيع نطاق تطبيقه .

وأكد من جديد أنه ينبغي أن تُقترن هذه الجهود بسياسة قمع أشد فعالية في البلدان التي يشكّل فيها استهلاك المخدرات حافزاً حاسماً على إنتاجها وبيعها .

٧ - وكرراً الإعراب عن اقتناعهما بأن الحل الوحيد الممكن للأزمة في أمريكا الوسطى سينبع من الجهد المشترك الذي تبذله بلدان المنطقة ومن مفاوضات السلم التي تقوم بها مجموعة كونتادورا ، بالتعاون الفعال مع فريق الدعم . وأكد وزيراً الخارجية من جديد أيضاً أن أي شكل من أشكال التدخل يزيد من خطورة المشكلة ويزيد من صعوبة حلّها .

٨ - وأكد من جديد تأييد حكومتيهما للمبادئ التي طرحها اتفاق آراء قرطاجنة بشأن مشكلة المديونية الخارجية لأمريكا اللاتينية من أجل التوصل إلى غوث حقيقي من عبء خدمات الديون الخارجية ، تأسيساً على المسؤولية التي يشارك المدينون والدائنون في تحمّلها ، وعلى ضرورة الإبقاء على النمو والانتعاش الاقتصادي للبلدان المديونة ، مع تخفيض خدمة الديون بنسبة معينة من قيمة المادرات تتماشى مع احتياجات التنمية فيها ورفاه شعوبها ، ومع مراعاة الانخفاض في أسعار المواد الأولية التي تصدرها البلدان النامية .

٩ - وأكد من جديد دعمهما الكامل للنظام الاقتصادي لأمريكا اللاتينية واتفقا على ضرورة أن تتحدد ، في الاجتماع العادي الثاني عشر للمجلس الاقتصادي للنظام الاقتصادي لأمريكا اللاتينية الذي سيعقد في ليما في الفترة من ١٣ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ، استراتيجيات مشتركة تستهدف تعزيز القدرة التفاوضية المتعددة الأطراف في المنطقة .

١٠ - وأعربا أيضاً عن إرتياحهما لاعتماد الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية "بروتوكول قرطاجنة الإنديز" ، وهو المك الذي سيُتيح تقوية نظام البلدان الأمريكية ، ولاسيما في مجال أمن نصف الكرة والتعاون من أجل التنمية .

١١ - وأكدا رغبة حكومتيهما في التكامل واتفقا على ضرورة إحراز تقدم في اتجاه تكوين السوق المشتركة لأمريكا اللاتينية التي نوقشت في إطار رابطة التكامل لأمريكا اللاتينية .

١٢ - واتفقا أيضا على مضاعفة جهودهما للتغلب على الازمة التي تؤثر على عملية تكامل مجموعة الإنديز ، وحثا حكومات البلدان الاعضاء على القيام ، إستنادا الى المبادئ التوجيهية التي أقرت في الوثيقة الختامية للاجتماع الخامس لمجلس مجموعة الإنديز ، بتحقيق الاعتماد العاجل لهروتوكول مُعدّل ، ولذلك قررا مواصلة إجراء المشاورات .

١٣ - وفيما يتعلق بالمشكلة البحرية البوليفية ، أبلغ وزير الخارجية وشؤون العبادة العامة في بوليفيا زميله من بيرو ببداية فتح باب التفاوض المباشّر بالنجاح بين بلده وشيلي حتى يتسنى لبوليفيا أن يكون لها منفذ الى المحيط الهادئ من خلال ممر تابع لها يكون متمتعا بالسيادة ويجلب لها النفع . وقد أحاط وزير خارجية بيرو علما بهذه المعلومات باهتمام شديد وأعرب عن أمل حكومته بأن تتمكن جمهورية بوليفيا الشقيقة ، عن طريق هذه العملية ، من التوصل الى حل لمشكلتها البحرية يحقق مصالحها . واتفق الوزيران على أن التوصل الى حل لهذه المشكلة سيكون بمثابة تعبير عن روح الاخوة في أمريكا اللاتينية وانه سيساعد على التفاهم بين دول المنطقة .

١٤ - وخلال المحادثات الودية التي جرت بين الوزيرين فيما يتعلق بالروابط بين البلدين ، اعتمدا القرارات الآتية :

تأكيد دعمهما للجنة المشتركة الدائمة بين بوليفيا وبيرو ، المكلفة بإعادة وضع العلامات وتكثيفها بين الحدود المشتركة ، ودعمهما أيضا للمشاريع المتفق عليها في إطار هذه اللجنة ،

تعزيز التعاون العلمي والتقني والثقافي ، وتنفيذ الاتفاق الثقافي الموقع بين بوليفيا وبيرو في عام ١٩٦٩ ، وبروتوكوله الإضافي لعام ١٩٧٥ .

١٥ - توجيه توصية الى رئيسي المصرف الاحتياطي المركزي بجمهورية بيرو والمصرف المركزي بجمهورية بوليفيا ، بأن يقوما - لدى الزيارة القادمة التي سيقوم بها رئيس المصرف المركزي لبوليفيا الى ليما - بدراسة جميع جوانب المصالح المشتركة ، بفسرض

تميز أوثق ما يمكن من التعاون بين هاتين المؤسستين الهامتين ، وإيلاء الاهتمام الخاص بتجديد اتفاق الائتمانات المتبادلة بطريقة تعود بالنفع على البلدين ، من أجل زيادة وتنويع التجارة الثنائية ، ووضييق الثفرة التجارية القائمة بينهما أو سنها .

١٦ - إنشاء "لجنة شنائية لمعادلة التجارة" في غضون الشهرين القادمين ، يشترك فيها خبراء من القطاعين العام والخاص في البلدين ، لإعداد دراسة عن المجموعة المتنوعة الكبيرة للاختيارات المتعلقة بالتبادل الشنائي من خلال هذا الشكل التجاري ، مع مراعاة معايير المعاملة التفضيلية لبوليفيا التي انشئت بموجب اتفاق قرطاجنة .

١٧ - الحفاظ على الأولوية التي أعطاها الحكومتان للدراسة الشاملة عن حوض بحيرة تيتيكاكا ، التي يتم القيام بها لمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والتي قد تساعد نتائجها على تحديد إمكانيات استعمال مياه البحيرة في المستقبل لفائدة شعبي بوليفيا وبيرو فقط ، مع وجود شرط صريح يتمثل في ألا يؤثر هذا الاستعمال على أيكولوجيا المنطقة أو يحدث بها أضرارا أو إختلالا في التوازن .

١٨ - إعطاء الدفع القوي للشروع في البرنامج المشترك لتنمية مصائد الأسماك في بحيرة تيتيكاكا الذي ستقوم بتنفيذه "منظمة أمريكا اللاتينية لتنمية مصائد الأسماك" والوكالات المتخصصة في البلدين بهدف تيسير تنمية مصائد الأسماك بصورة منظمة في البحيرة من خلال تصميم وتطبيق برنامج للنهوض بمصائد الأسماك وإدارتها والتدريب والرفاه الاجتماعي لفائدة سكان الهضبة في بوليفيا وبيرو .

١٩ - إحالة بلاغ مشترك في هذا التاريخ الى مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ، يُطلب فيه التنفيذ الفوري لبرنامج دعم تكامل الحدود بين بوليفيا وبيرو ، الذي مسن المقرر أن يحمل على مساعدة تقنية غير قابلة للحداد من هذا المصرف ، وعلى المبادئ التوجيهية للبرنامج التي اقترحتها حكومتا بوليفيا وبيرو .

٢٠ - إطلاق وزير خارجية بيرو مع نظيره البوليفي على الحاجة الماسة لتحسين الهياكل الأساسية والأحوال التشغيلية لنظام النقل بالسكك الحديدية وعبر البحيرة الذي يربط بين البلدين . واتفق الوزيران وفقا لذلك على توصية وزير النقل والاتصالات في بيرو وبوليفيا بأن يجتمعا في غضون ٦٠ يوما لاستعراض المسائل المتعلقة

بتنفيذ اتفاق الربط بالسكك الحديدية المؤرخ في ٢١ أيار/مايو ١٩٧٢ والقرار ١٨٥ للجنة اتفاق قرطاجنة وهي فرمة متحدد فيها مياصات منسقة ومنسجمة للتكامل المسادي ولتكامل الاتمالات في الاجلين المتوسط والطويل .

٢١ - وأكدا عزمهما على دعم جميع الأنشطة التي قد تؤدي ، بوصفها جزءا من الربط المادي بين بيرو وبوليفيا ، الى إنشاء "أروقة نقل" بين المحيط الاطلسي والمحيط الهادئ ، وخاصة ترابط شبكتي السكك الحديدية في البلدين . واتفقا ، في هذا الصدد ، على تنظيم اجتماع خبراء من البلدان المعنية بهدف تقديم توصيات عن مختلف المسائل الناجمة عن هذا المشروع الهام .

٢٢ - واتفق وزير الخارجية على التوصية بالدعوة في وقت مبكر الى عقد الاجتماع الاستشاري الثاني لسلطات بيرو وبوليفيا ، وذلك بهدف استعراض مخطط الطرق الوارد في المعاهدة الشنائية القائمة ، الى جانب مسائل معينة أخرى ذات أهمية بالنسبة للطرفين المتعاقدين .

٢٣ - وأحاط وزير خارجية بيرو علما مع شديد الاهتمام ، لمقترح وزير خارجية بوليفيا بأنه ينبغي تخطيط عمل مشترك بوصفه متابعة لما تم الاتفاق عليه في ظل الاتفاقات الشنائية القائمة المتعلقة بالنقل البحري وكذلك باقتراح عقد اجتماع مشترك بين مؤسسات الموانئ في البلدين ، وذلك للنظر في منح معاملة تفضيلية للشركة البوليفية للملاحة فيما يتعلق بموضوع تعريفات الموانئ .

٢٤ - واتفق أيضا على اقتراح إنشاء فريق عامل تحت رئاسة مشتركة من نائب وزارة الطاقة في بيرو ووكيل وزارة الطاقة والهيدروكربونات في بوليفيا ، لتقييم مشاريع التكامل في مجال الطاقة وتقديم توصيات بشأنها .

٢٥ - وبالإضافة الى ذلك ، قرر وزير خارجية بيرو وبوليفيا ، في تبادل للمذكرات بهذا التاريخ ، إلغاء إجراءات التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والرسمية في البلدين .

٢٦ - وتقرر إعداد مشروع اتفاق إداري شنائي بشأن الشروع في إقامة نظام فعال لمكافحة الاتجار في العقاقير والقضاء عليه وفقا للمعايير التي وضعت في اتفاق "رودريغو لارا بونيبيا" . ولهذا الغرض قدم وزير خارجية بيرو الى وزير الخارجية

وشؤون العبادة العامة في بوليفيا مشروع اتفاق تعاون ومساعدة في مجال منع إساءة استخدام المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاتجار غير المشروع فيها .

٢٧ - واقتناعا من وزير الخارجية بالحاجة الملحة للقضاء على التهريب الذي يتنافس مع التجارة القائمة بصورة قانونية بين البلدين ويؤدي الى التدخل فيها ، وافقا على التوسية بعقد اجتماع بين مؤسسات الجمارك والشرطة المختصة في بوليفيا وبيرو في خلال ٦٠ يوما لاتخاذ تدابير تهدف الى تحقيق هذا الهدف .

٢٨ - ووافق وزيرا الخارجية على عقد الاجتماع السابع للجنة التنسيق المشتركة بين بيرو وبوليفيا في ليما في خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٦ للقيام بجملته أمور مسن بينها ما يلي :

- النظر في أسباب الإخفاق في تنفيذ الاتفاقات القائمة بين البلدين فيما يتعلق بالمناطق التجارية الحرة والتوسية باعتماد آليات أكثر ملاءمة لتنفيذ هذه الاتفاقات ، على نحو يخدم مصالح كل من البلدين من خلال اتفاق محدد ؛

- إعداد اتفاق يضع معايير أكثر ملاءمة لمنح معاملة تفضيلية متبادلة للمواد البريدية التي تمر في أراضي أي من البلدين ؛

- الإحاطة علما بالتقدم الذي أحرزه الفريق التقني المخصص الذي أنشئ عملا بالمقرر ١٨٥ ، مع الاشارة بصورة خاصة الى إنشاء نظام شامل ورشيد ، ومتفق عليه بشكل متبادل لنقل البضائع من بوليفيا وإليها عبر موانئ بيسرو ، وذلك بهدف تقديم توصية ، في الوقت المناسب ، بأن تقر حكومتا بيسرو وبوليفيا التشريعات المناسبة وأن تتخذا التدابير الضرورية ، كل في بلدهما ؛

- إعداد اتفاق يسهل على مواطني البلدين حركة عبور الحدود المشتركة ، عن طريق تنقيح المكوك المعمول بها في هذا المجال ؛

- إعداد اتفاق شنائي بشأن التعاون الامازوني ، لاسيما في ميادين النقل والملاحة والطاقة والصحة والزراعة والعلم والتكنولوجيا وإقامة الآليات المؤسسية الملائمة لتعزيز التنمية الشاملة لمنطقة نهر الامازون في كل من البلدين .

٢٩ - وأعلن وزير خارجية بيرو إنه بالرغم من سيادة التقشف الاقتصادي الصارم المطبقة في بلده ، قامت حكومة بيرو بتخصيص الاعتمادات اللازمة في الميزانية لتمول ، من مواردها الخاصة ، بناء رصيف لبوليفيا في ميناء غواكي يتم تسليمه وتشغيله في خلال عام ١٩٨٧ . وأعرب وزير خارجية بوليفيا عن تقدير حكومته لهذه المبادرة القيّمة التي قامت بها بيرو .

٣٠ - وأعرب وزير خارجية بوليفيا عن تقديره العميق للتدابير التي اتخذتها مؤخرا حكومة بيرو بهدف ترويج المرور العابر للبطائع البوليفية عبر مرفأ ماتارانسي وإيلو ، بما في ذلك تخفيض تعريفات الموانئ ، وتمديد الوقت المسموح به لخبز البطائع في الجمرک دون أي مقابل ، والمرصوم العالي رقم ٠٠٠٩ المؤرخ في ٢٠ أيار/ مايو ١٩٨٦ والذي بموجبه لن يكون من الضروري دفع الرسمين القنصليين ٢١ و ٦٢ للتصديق على بيانات الشحنات البوليفية .

٣١ - وقرر وزيرا الخارجية ، إنطلاقا من الروح التي تميّز بها هذا الاجتماع ، وبهدف معالجة الامور ذات الاهتمام المشترك على وجه السرعة ، البقاء على اتصال شخصي وثيق ودائم .

وشكر وزير خارجية بيرو حكومة بوليفيا وشعبها على ضيافتهم الاخوية ودعاه الدكتور بيدريغال للقيام بزيارة رسمية لبيرو في المستقبل القريب ، ورحب الدكتور بيدريغال بهذه الدعوة وقبّلها .

وقّع عليه في مدينة لايك في ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٦ .

الدكتور غييرمو بيدريغال
وزير الخارجية وشؤون العبادة
العامة في بوليفيا

الدكتور آلن فاغندر تيسون
وزير خارجية بيرو
